3 -1-2- صدق المحك

يعبر هذا النوع من الصدق على ارتباط الأداء على الرائز الحالي بالأداء على الرائز المحك. هذا الأخير، يجب أن يكون صدقه وثباته مؤكدا من خلال ثبوت ذلك عبر مختلف الاستخدامات والبحوث المجراة عليه. غالبا ما يكون هذا المحك رائزا آخر صادق وثابت مثلما هو الشأن في الروائز العقلية، أو يكون عبارة عن أحكام مجموعة متخصصين مثل الاختبارات التحصيلية.

هناك نوعان من الصدق المحكي وهما:

أنواع الصدق المحكي (علام، 2000، 195)

- **الصدق المحكي التلازمي**

هو التأكد من درجة اقتران تباين درجات رائز ما بتباين درجات اختبار آخر يطبق في نفس الوقت (بشكل متتال دون فاصل زمني).

مثال

يمكن تطبيق الاختبار التحصيلي المراد فحص صدقه على العينة، ثم يطبق الاختبار المحك بعده مباشرة على نفس العينة. بعد ذلك، تفحص درجة الارتباط بين نتائج التطبيقين(عن طريق معاملات

الارتباط). بقدر الارتباط ودلالته، يقترب الاختبار الأول من صدقه في قياس الخاصية التي يقيسها الرائز المحك.

- **الصدق المحكي التنبئي**

يختلف هذا النوع من الصدق المحكي عن النوع الأول، في أن التنبئي يفحص درجة اقتران تباين درجات رائز يفترض أنه تنبئي أي له قدرة تنبئية، بتباين درجات اختبار محك يطبق في وقت لاحق الذي في ضوئه يقدر الصدق التنبئي للرائز الأول . يتمثل الهدف من التأكد من الصدق التنبئي لرائز ما من قدرته على التنبؤ بالأداء المستقبلي للفرد. لتقدير ذلك، يفحص دلالة الارتباط بين الدرجات على الرائز المنبئ وعلى المحك الذي يطبق بعد فترة من تطبيق الأول. على ذلك، يمكن اعتبار الرائز له صدق تنبئي إذا كان المعامل المحسوب مرتفعا ودالا. في الأخير تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من الصدق يفحص فقط للروائز المنبئة مثل روائز الاستعدادات والانتقاء.

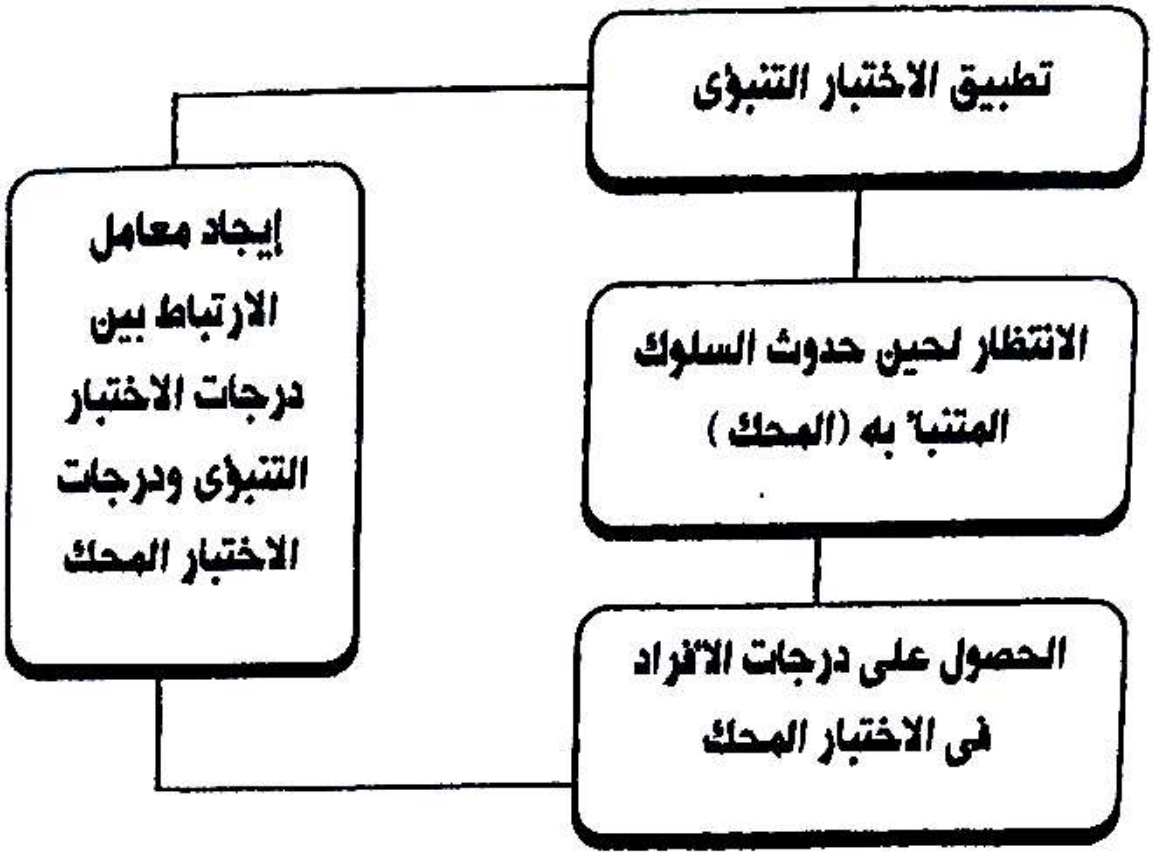

خطوات تقدير الصدق المحكي التنبئي (علام، 2000، 196)

3-1-3- صدق المفهوم أو البناء(صدق التكوين الفرضي)

يتناول صدق التكوين الفرضي العلاقة بين نتائج الاختبارت وبين المفهوم النظري الذي يهدف الاختبار إلى قياسه، أي هل أداة القياس تعكس الخلفية النظرية للمفهوم؟ فالمحك هو الخلفية النظرية. كما أن الجمعية الأمريكية اعتبرت هذا النوع من الصدق هو الصدق الحقيقي وهو أقوى أنواع الصدق.

♦طرق التحقق من صدق التكوين:

نظرا للأدلة المتعددة الموجودة في الخلفية النظرية عن مفهوم ما، يستلزم جمع العديد من هذه الأدلة على صدق الأداة في عكسها للتكوين الفرضي موضوع القياس. بمعنى آخر، يجب اعتماد عدة طرق

لفحص هذا النوع من الصدق لرائز واحد. يتأتى ذلك من خلال فحص جملة من الفروض الخاصة بالمفهوم والمتبناة من طرف النظرية المؤطرة له. للتحقق من ذلك نتبع عدة أساليب منها:

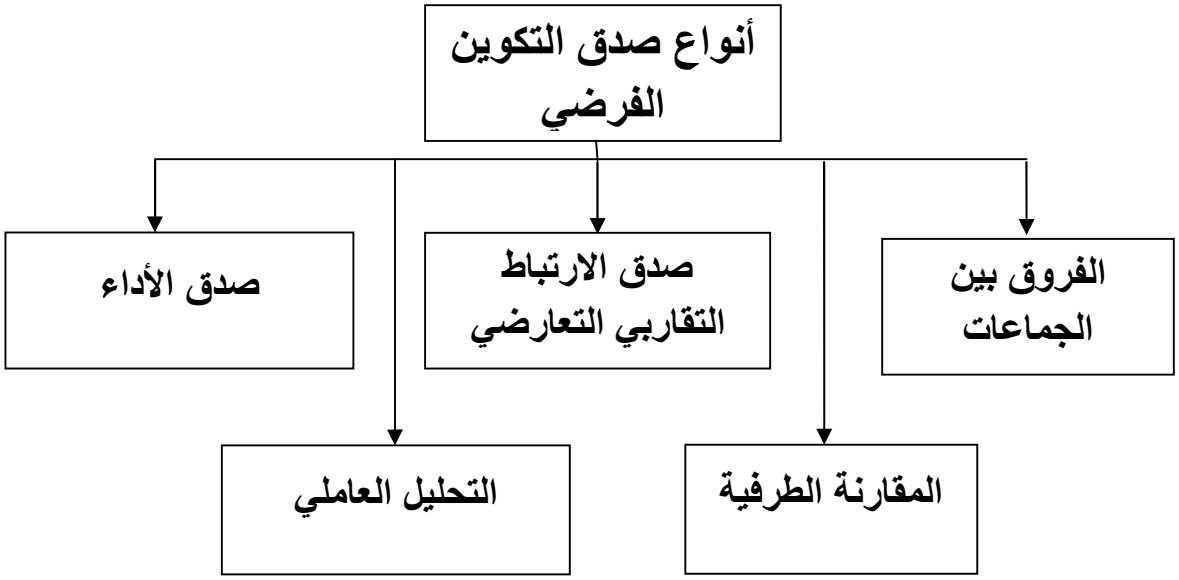

بعض أنواع صدق التكوين الفرضي (إنجاز الأستاذة)

- **أسلوب الفروق بين الجماعات**

يتعلق بدراسة الفروق بين مجموعات مختلفة في استجاباتها على الرائز. مثال ذلك أن يطبق رائز يقيس العصابية على مجموعتين إحداهما صنفت بأنها مرتفعة العصابية من طرف الأطباء المشرفين عليها، والثانية صنفت أنها عادية. يفترض نظريا أن تكون هناك فروق دالة بين المجموعتين وعلى الاختبار أن يعكس ذلك. إذا تحققت هذه الفرضية، اعتبر ذلك من ضمن الأدلة على صدق الأداة.

- **أسلوب الصدق التمييزي**

يقوم على مدى قدرة الرائز على التمييز بين طرفي الخاصية المقاسة. يفحص هذا النوع عن طريق تطبيق الرائز على مجموعة من االأفراد، ثم يطبق رائز محك يقيس نفس الخاصية. بعد ذلك يرتب الأفراد وفق استجاباتهم على الرائز الأول ثم يرتبون وفق نتائجهم عل المحك. تؤخذ نسبة 27%

العليا و مثلها الدنيا وترصد نتائجهما في الرائزين. تفحص دلالة الفرق بين المجموعة العليا في الرائز الأول ومثيلتها في الرائز الثاني، نفس الشيء بالنسبة للدنيا. كما تفحص أيضا بين العليا في الرائز والدنيا في المحك و العكس. من المفترض وجود فروق بين العليا والدنيا لصالح الأولى، وعدم وجود فروق بين العليا والعليا في الرائزين ونفس الشيء بالنسبة للدنيا. إذا تحققت هذه الفرضية دل ذلك على صدق التكوين.

ملاحظة هامة: يرى بعض المختصين أن هذا النوع يتداخل مع صدق المحك.

- **أسلوب الصدق التوافقي والتعارضي**

يحسب معامل الارتباط بين نتائج اختبارين يقيسان خاصيتين يفترض نظريا أنها ترتبط توافقيا مثل الذكاء والتحصيل، أو تنافريا مثل الانبساط بالخجل. يكون ذلك بعد تطبيق الرائزين المتوافقين أو المتعارضين على نفس العينة. إذا تحققت الفرضية التوافقية بارتفاع وإيجابية معامل الارتباط، دل ذلك على الصدق. في الحالة الثانية، إذا كان معامل الارتباط سلبيا في الارتباط التعارضي، كان من دلائل صدق المفهوم.

- **التحليل العاملي**

يفحص مدى تشبع الرائز وبنوده على العامل الذي يقيس خاصية ما. يتمثل في حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بند والبنود الأخرى وتسمى مصفوفة الارتباطات. تحلل هذه الأخيرة عامليا لتخرج بجملة من العوامل التي تعبر عن مدى اسهام البنود المشتركة في قياس خاصية ما. تجرى عملية التحليل ببرامج إحصائية متخصصة تعطي دلائل جيدة على صدق التكوين الفرضي.